



## دول جنوب القارة تطالب شمالها بالمساعدة في مواجهة الهجرة السرية سويسرا تغلق الحدود في وجه المهاجرين وقد تشكل «نموذجاً» لآوروبا

بسيوسا وتصدر قوانين محكمة في حق الهجرة، ففرنسا مع وزير داخليتها المرشح للانتخابات نيكولا ساركوزي تجعل من مكافحة الهجرة النقطة الأساسية ويطلق متشددة، وحتى في اسبانيا والمانيا بدأت بعض الأصوات ترتفع لاقتداء بسويسرا.

بهذه الطريقة وترفض إغلاق بنوكها في وجه الأموال ذات المصادر المشبوهة.. في غضون ذلك، يبقى الخوف وسط المهاجرين والجمعيات الحقوقية في مختلف دول الاتحاد الأوروبي هو اقتداء بعض الدول الأوروبية مثل اسبانيا وإيطاليا وفرنسا وبريطانيا

المتطرفة. لكن ما يثير جمعيات حقوق الانسان وتلك الدافعة عن المهاجرين كون القانون الجديد يستثنى دول شمال الاتحاد مثل السويد وهولندا والنمسا لدول جنوب أوروبا وبالامكانيات مثل طائرات المراقبة ودوريات الحراسة البحرية وتمويل جزء من الأموال التي تتطلبها الحراسة بحكم أن المهاجرين عندما يصلون إلى دول جنوب أوروبا ينتقلون إلى باقي دول الاتحاد الأوروبي.

وتأتي هذه الرسالة لتؤكد الأهمية التي تحظى بها إشكالية الهجرة في الاتحاد الأوروبي والتي يمكن أن تشهد تشدداً على مستوى القوانين بعدما صادقت سويسرا يوم الأحد الماضي على قانون متشدد يغلّق الأبواب بصورة نهائية في وجه الهجرة من العالم الثالث وخاصة من أفريقيا. القانون تقدم به وزير العدل كريستوفر بلوشر مدعوماً من الأجهزة الأمنية.

وبهذا يحول هذا القانون سويسرا إلى وجهة تاريخياً بثقافتها الإنسانية وسهولة اللجوء السياسي إلى الدولة الأكثر طرفاً في أوروبا تجاه الصحاري، ويعتقد المراقبون أن قبول السويسريين بهذا القانون يأتي بعدما ارتفعت نسبة المهاجرين إلى 20% من نسبة سكان البلاد، وبالتالي تخوف السكان من فقدان هويتهم وثقافتهم، وهي النقطة التي تراهن عليها التنظيمات اليمينية

إمكانيات الدول الأعضاء التي تعاني منها. الرسالة التي جرى توجيهها أول أمس الاثنين تنص على ضرورة مساعدة دول شمال الاتحاد مثل السويد وهولندا والنمسا لدول جنوب أوروبا وبالامكانيات مثل طائرات المراقبة ودوريات الحراسة البحرية وتمويل جزء من الأموال التي تتطلبها الحراسة بحكم أن المهاجرين عندما يصلون إلى دول جنوب أوروبا ينتقلون إلى باقي دول الاتحاد الأوروبي.

وتأتي هذه الرسالة لتؤكد الأهمية التي تحظى بها إشكالية الهجرة في الاتحاد الأوروبي والتي يمكن أن تشهد تشدداً على مستوى القوانين بعدما صادقت سويسرا يوم الأحد الماضي على قانون متشدد يغلّق الأبواب بصورة نهائية في وجه الهجرة من العالم الثالث وخاصة من أفريقيا. القانون تقدم به وزير العدل كريستوفر بلوشر مدعوماً من الأجهزة الأمنية.

وبهذا يحول هذا القانون سويسرا إلى وجهة تاريخياً بثقافتها الإنسانية وسهولة اللجوء السياسي إلى الدولة الأكثر طرفاً في أوروبا تجاه الصحاري، ويعتقد المراقبون أن قبول السويسريين بهذا القانون يأتي بعدما ارتفعت نسبة المهاجرين إلى 20% من نسبة سكان البلاد، وبالتالي تخوف السكان من فقدان هويتهم وثقافتهم، وهي النقطة التي تراهن عليها التنظيمات اليمينية

مرديد - «القدس العربي»  
من حسين مجدوبي:

تتزعّم إسبانيا وسط الاتحاد الأوروبي حملة لإقناع المفوضية الأوروبية بمزيد من الاهتمام بمكافحة الهجرة السرية القادمة من أفريقيا والتحرّض على العنصرين والهجرات بغرض استعمال الأشخاص للاعتناق ديانة أخرى والتشكيك في عقيدة الجزائريين الإسلامية.

ويأتي هذا القانون لسد فراغ قانوني في هذا المجال سمح بتزايد نشاط الجمعيات التبشيرية في الجزائر في السنوات الأخيرة، خاصة في منطقة القبائل التي عرفت اضطرابات متواصلة للحكومة.

ومنع القانون السلطات الأليات اللازمة لتأطير ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين، وأقر عقوبات صارمة ضد المخالفين تتراوح ما بين سنة وخمس سنوات سجن بالإضافة إلى غرامات مالية من مستعملي دور العبادة لغير المسلمين للتحرّض على العنصرين وجمع التبرعات والهبات بغرض وسائل الإغراء المادية لحمل المسلم على تغيير دينه.

ويمنح القانون القضاء حق طرد الأجانب المخالفين لهذا التشريع من الجزائر بصفة نهائية أو لدة لا تقل عن عشر سنوات.

ويؤكد القانون على أن ممارسة الشعائر الدينية لا بد أن يتم في إطار جمعيات ذات طابع ديني معتمدة وفق القانون المعمول به للجمعيات، ووضع اجراءات قانونية تحد من النشاط «الغفوضي» للأشخاص الأجانب والجمعيات الدينية، في تعاملها مع الجزائريين باستعمال وسائل غير مشروعة والدعاية المغرضة واستغلال الظروف الاجتماعية أو غيرها لتحويل الجزائريين عن دينهم.

## الجزائر تواجه محاولات تنصير البربر بترجمة القرآن الى الأمازيغية

وفي هذا الصدد لا تتردد أوساط جزائرية في اتهام الكنيسة الأثليكانية التي تلقى الدعم من جمعيات أمريكية وبريطانية، بالوقوف وراء حملات التنصير على الرغم من أنها لا تحصي في الجزائر الا 9 أشخاص وهم طلبة جاؤوا من دول أفريقية لطلب العلم والدراسة بالمعاهد والجامعات الجزائرية.

وكان البرلمان الجزائري سن في آذار/مارس الماضي قانونا خاصا لمواجهة ظاهرة التنصير، اطلق عليه اسم قانون ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين، والذي قرر منع استعمال وسائل الإغراء وجمع التبرعات والهبات بغرض استعمال الأشخاص للاعتناق ديانة أخرى والتشكيك في عقيدة الجزائريين الإسلامية.

ويأتي هذا القانون لسد فراغ قانوني في هذا المجال سمح بتزايد نشاط الجمعيات التبشيرية في الجزائر في السنوات الأخيرة، خاصة في منطقة القبائل التي عرفت اضطرابات متواصلة للحكومة.

ومنع القانون السلطات الأليات اللازمة لتأطير ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين، وأقر عقوبات صارمة ضد المخالفين تتراوح ما بين سنة وخمس سنوات سجن بالإضافة إلى غرامات مالية من مستعملي دور العبادة لغير المسلمين للتحرّض على العنصرين وجمع التبرعات والهبات بغرض وسائل الإغراء المادية لحمل المسلم على تغيير دينه.

ويمنح القانون القضاء حق طرد الأجانب المخالفين لهذا التشريع من الجزائر بصفة نهائية أو لدة لا تقل عن عشر سنوات.

ويؤكد القانون على أن ممارسة الشعائر الدينية لا بد أن يتم في إطار جمعيات ذات طابع ديني معتمدة وفق القانون المعمول به للجمعيات، ووضع اجراءات قانونية تحد من النشاط «الغفوضي» للأشخاص الأجانب والجمعيات الدينية، في تعاملها مع الجزائريين باستعمال وسائل غير مشروعة والدعاية المغرضة واستغلال الظروف الاجتماعية أو غيرها لتحويل الجزائريين عن دينهم.

الجزائر- يو بي أي: كشفت وزارة الشؤون الدينية الجزائرية أمس الثلاثاء أنها انتهت من ترجمة القرآن إلى اللغة الأمازيغية التي يتحدث بها السكان البربر المنتشرن خاصة بمنطقة القبائل شرقي البلاد، وأنها ستبدأ في طبع نسخ منه وتوزيعها عليهم.

وقال محمد ايندير مشران مدير التعليم القرآني في الوزارة ان هذه الخطوة «معتبر عملا حضاريا ووطنيا وله أهميته الدينية والاجتماعية»، مشيرا إلى ان الترجمة تتم حاليا بالأحرف اللاتينية وحروف فيفيغاف التي يكتب بها البربر.

وأكد ان المشروع الثاني يخص ترجمة القرآن إلى الأمازيغية ولكن بإلحاح العربي.

وكان تنامي ظاهرة التنصير في منطقة القبائل ذات الأغلبية البربرية آثار جديلا سياسيا واجتماعيا وصل إلى البرلمان. كما تم تناول ملفها في ملتقيات وندوات بالجزائر، قدمت فيها أرقاماً مذهلة لعدد التنصيرين خاصة في أوساط الشباب.

وحدث ذلك مثلا في مدينة بروج مانيل (70 كم شرق العاصمة الجزائرية.

وحدث ذلك مثلا في مدينة بروج مانيل (70 كم شرق العاصمة الجزائرية.

وحدث ذلك مثلا في مدينة بروج مانيل (70 كم شرق العاصمة الجزائرية.

وحدث ذلك مثلا في مدينة بروج مانيل (70 كم شرق العاصمة الجزائرية.

وحدث ذلك مثلا في مدينة بروج مانيل (70 كم شرق العاصمة الجزائرية.

## وفاة تونسيين وجزائري في عرق قارب مهاجرين قبالة سواحل تركيا

أنقرة - رويترز - باريس - اف ب: أفادت وكالة أنباء الاناضول ان ستة مهاجرين عربا كانوا متجنبا في اليونان توفوا حينما عرق قاربهم قبالة سواحل تركيا على بحر ايجة أمس الثلاثاء.

ونجح حرس السواحل التركي في انقاذ 31 شخصا قبالة مدينة ازمير ويبحث الحرس عن اثنين آخرين كانوا على متن القارب. وقالت الوكالة ان القتل ثلاثة تونسيين وعراقي وجزائري وفلسطيني، وتركيا معبر رئيسي إلى أوروبا بالنسبة للمهاجرين غير الشرعيين.

والتي ذلك طالب ثمانية رؤساء دول وحكومات في جنوب أوروبا به تحرك كبير من الاتحاد الأوروبي لمواجهة تدفق المهاجرين غير الشرعيين، في رسالة مشتركة وجهت الاثنين إلى رئاسة الاتحاد الأوروبي ونشرتتها الرئاسة الفرنسية.

وقال هؤلاء الرؤساء ان «الطابع الملح لمشكلة الهجرة غير

الشرعية في البحر المتوسط وجنوب أوروبا يتطلب تحركا قويا من الاتحاد الأوروبي والتزاما مشتركا من الدول التي يأتي منها المهاجرون وتلك التي يمرون بها والتي يأتي إليها».

وأشاروا إلى انه «يجب اثاره هذه المسألة على المستوى الأوروبي، لا سيما في ما يتعلق بالمساعدات المالية وتوزيع الموارد، طالبين ان تدرج هذه المسألة على جدول أعمال القمة الأوروبية غير الرسمية في لاهتي (فنلندا) في 20 تشرين الاول/أكتوبر.

والرسالة التي وجهت إلى رئيس الاتحاد الأوروبي الهلالي الفنلندي ماتي فانهاينن موقعة من رومانو برودي (إيطاليا) وخوسيه لويس سبتيرو (اسبانيا) وكوستاس كارامانليس (اليونان) وجوزيه سوكراتيس (البرتغال) وجاك شيراك (فرنسا) وتاموس بابادوبولوس (قبرص) ولورانس غوزني (مالطا) ونيانيس يانس (سلوفينيا).

والتي ذلك طالب ثمانية رؤساء دول وحكومات في جنوب أوروبا به تحرك كبير من الاتحاد الأوروبي لمواجهة تدفق المهاجرين غير الشرعيين، في رسالة مشتركة وجهت الاثنين إلى رئاسة الاتحاد الأوروبي ونشرتتها الرئاسة الفرنسية.

والتي ذلك طالب ثمانية رؤساء دول وحكومات في جنوب أوروبا به تحرك كبير من الاتحاد الأوروبي لمواجهة تدفق المهاجرين غير الشرعيين، في رسالة مشتركة وجهت الاثنين إلى رئاسة الاتحاد الأوروبي ونشرتتها الرئاسة الفرنسية.

والتي ذلك طالب ثمانية رؤساء دول وحكومات في جنوب أوروبا به تحرك كبير من الاتحاد الأوروبي لمواجهة تدفق المهاجرين غير الشرعيين، في رسالة مشتركة وجهت الاثنين إلى رئاسة الاتحاد الأوروبي ونشرتتها الرئاسة الفرنسية.

والتي ذلك طالب ثمانية رؤساء دول وحكومات في جنوب أوروبا به تحرك كبير من الاتحاد الأوروبي لمواجهة تدفق المهاجرين غير الشرعيين، في رسالة مشتركة وجهت الاثنين إلى رئاسة الاتحاد الأوروبي ونشرتتها الرئاسة الفرنسية.

والتي ذلك طالب ثمانية رؤساء دول وحكومات في جنوب أوروبا به تحرك كبير من الاتحاد الأوروبي لمواجهة تدفق المهاجرين غير الشرعيين، في رسالة مشتركة وجهت الاثنين إلى رئاسة الاتحاد الأوروبي ونشرتتها الرئاسة الفرنسية.

والتي ذلك طالب ثمانية رؤساء دول وحكومات في جنوب أوروبا به تحرك كبير من الاتحاد الأوروبي لمواجهة تدفق المهاجرين غير الشرعيين، في رسالة مشتركة وجهت الاثنين إلى رئاسة الاتحاد الأوروبي ونشرتتها الرئاسة الفرنسية.



تموز بسوق في تونس أمس.. رمضان فرصة لحمل الاسعار كي ترتفع في كل الدول الاسلامية متسببة في متابع لمستهلكتين لا يصمدون امام المغريات

وغيرها من المظاهر التي ستهدد السلم الاجتماعي»، حسب رايه.

وعن موقف حزبه من هذه الزيادات اعترف العضو القيادي بحزب العدالة والتنمية، أن الآليات الدستورية لا تسمح له بحزب معارض بالقيام بعدد من الإجراءات مثل سحب الثقة من الحكومة، أو الطعن في بعض قراراتها لأنه لا يملك النصاب القانوني للقيام بذلك، لكنه أكد أن حزبه يحاول القيام بذلك من خلال مساهمة الحكومة من داخل قبة البرلمان، وإصدار البلاغات.

ويبدو أن الحكومة المغربية، تعرف جيدا كيف تتخلص حتى من هذه البلاغات والمساءلة داخل قبة البرلمان، لأنها اقترنت الزيادات في الاسعار، في الوقت الذي كان فيه البرلمان في عطلة وخلال الصيف الماضي، مما يفرض المعارضة السياسية الشروعة من كل انوارها، ويجعل باب المنظمات الأهلية غير الحزبية هي المأذ الأخير للمواطن المغربي، وهو ما يفسر أن أول تعبير علني عن الاستياء الكبير الذي تشعر به فئات عريضة من الشعب هو دعوة تنظيمات منضبة للقيام بوقف احتجاجية أمام البرلمان مساء الخميس الماضي.

ويكتف عمارة أن الزيادات الأخيرة «غير قانونية ولا يمكن ربطها بارتفاع أسعار البترول في الأسواق الدولية»، موضحا أن ضرورة «تستفيد من ارتفاع الاسعار التي يؤدي ثمنها للمواطن، ولهدسا ترفض اإطلاع الرأي العام على حجم مداخيل خزينة الدولة من جراء ارتفاع أسعار مشتقات البترول، وتحدثت عن صندوق المقاصة ولا تتحدث عن الضريبة على الاستهلاك، والضريبة على القيمة المضافة التي ترتفع مداخيلها لصالح خزينة الدولة كلما ارتفعت الاسعار، وهذا الواقع يؤكد أن الحكومة في واد قوته اليومي.

## حقوقيون وسياسيون مغاربة يشكلون هيئة لمناهضة زيادة الاسعار وتخوف من «انتفاضة شعبية» اذا استمر الارتفاع

مدة قصيرة،، ويدق بنعمرو ناكوس الخطر، معلنًا أن «كارثة حقيقية على الأبواب، لأن الجميع أصبح يشكو، وليس شهدت اضطرابا في 20 حزيران/يونيو عام 1981 بسبب الزيادة في الاسعار مما أدى إلى مقتل عشرات الأشخاص برصاص السلطات في شوارع الدار البيضاء.

وقامت الجمعية المغربية لحقوق الانسان المستقلة بوقفة احتجاجية أمام البرلمان الاسبوع الماضي ضد الزيادة الهائلة في جعل الاسبوع الممتد من 2 إلى 8 تشرين الاول/أكتوبر القادم «اسبوعا وطنيا ضد الغلاء».

وكان بنك المغرب المركزي قد حذر يوم الجمعة الماضي من سياسة رفع اسعار المواد الاستهلاكية وقال ان معدل التضخم ارتفع بنسبة ثلاثة في المئة في الشهر الثاني من العام الجاري مقابل 0,8 و1,5 في المئة خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

وتحولت الاسعار الى موضوع جدل سياسي، وفي هذا السياق صرح عبد الرحمن بنعمرو الأمين العام للحزب الوطنية الديمقراطية الاشتراكي لوكالة «قدس برس»، أن البلاد مقبلة على «كارثة حقيقية»، وقال «المستوى الذي بلغته الاسعار لم يعد مقبولا، وهو يضر بكل المواطنين ويهدد مصداقية الطبقات الكادحة، لأن هذه الارتفاعات غير متناسبة مع مستوى الاجور الذي لم يشهد نمواً في الارتفاع، ونحن نعلم أن هناك استياء شعبيا كبيرا، خصوصا أن ارتفاع الاسعار شمل الحاجات الأساسية في التغذية اليومية للمواطن، كما أن أسعار مشتقات البترول عرفت ثلاث زيادات متتالية في

وقال الهيئة ان الظروف الحالية في المغرب تعال تلك التي شهدتها البلاد في اوائل ثمانينات القرن الماضي والتي شهدت اضطرابا في 20 حزيران/يونيو عام 1981 بسبب الزيادة في الاسعار مما أدى إلى مقتل عشرات الأشخاص برصاص السلطات في شوارع الدار البيضاء.

وقامت الجمعية المغربية لحقوق الانسان المستقلة بوقفة احتجاجية أمام البرلمان الاسبوع الماضي ضد الزيادة الهائلة في جعل الاسبوع الممتد من 2 إلى 8 تشرين الاول/أكتوبر القادم «اسبوعا وطنيا ضد الغلاء».

وكان بنك المغرب المركزي قد حذر يوم الجمعة الماضي من سياسة رفع اسعار المواد الاستهلاكية وقال ان معدل التضخم ارتفع بنسبة ثلاثة في المئة في الشهر الثاني من العام الجاري مقابل 0,8 و1,5 في المئة خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

وتحولت الاسعار الى موضوع جدل سياسي، وفي هذا السياق صرح عبد الرحمن بنعمرو الأمين العام للحزب الوطنية الديمقراطية الاشتراكي لوكالة «قدس برس»، أن البلاد مقبلة على «كارثة حقيقية»، وقال «المستوى الذي بلغته الاسعار لم يعد مقبولا، وهو يضر بكل المواطنين ويهدد مصداقية الطبقات الكادحة، لأن هذه الارتفاعات غير متناسبة مع مستوى الاجور الذي لم يشهد نمواً في الارتفاع، ونحن نعلم أن هناك استياء شعبيا كبيرا، خصوصا أن ارتفاع الاسعار شمل الحاجات الأساسية في التغذية اليومية للمواطن، كما أن أسعار مشتقات البترول عرفت ثلاث زيادات متتالية في

وقال بيان للهيئة تسلمت رويترز نسخة منه «بتميز الهيئة الاجتماعية والاقتصادية بتدهور الأوضاع المعيشية لاسوع الفئات الشعبية من جراء تجميد الاجور لسنتين والاجهال على القدرة الشرائية للمواطن من خلال استمرار مسلسل الزيادات الهولمة في اسعار المواد والخدمات الاساسية».

وشملت الزيادة مؤخرا اسعار بعض المواد الاساسية كالزيت والخبز والسكر والوقود، مما تعقبه زيادة في تعريفة وسائل النقل.

وقالت الحكومة انها لن تستمر في تحمل اعباء صندوق المقاصة (الموازنة) بدعمها بعض المواد الاساسية كالزيت والسكر الى الابد في حين قالت انها لم تلجأ الى الزيادة في غزاز البيوتات الواسع للاستعمال في المنازل وانحصرت الزيادة في مشتقات البترول الأخرى.

وإشار بيان الهيئة المكونة من نحو عشرين هيئة سياسية وتلقابية وشبابية إلى انتشار ظاهرة التسول والتشرد والاجرام حتى في صفوف القاصرين وكثيرين ظاهرة الطرد العسفي. ونهب خيرات الشعب المغربي مع استمرار الافات من ظاهرة الغلاب بما عقق الفوارق الطبقيّة».

الرباط - رويترز- قال ب: أعلن حقوقيون وسياسيون مغاربة الاثنين قبالة هيئة لمكافحة الغلاء بعد زيادات شملت مؤخرا اسعار بعض المواد الغذائية والنقل مما خلف استياء في اوساط الحقوقية والنقابية في البلاد. وقال الحقوقيون انه من شأن هذه الهيئة التي اطلق عليها اسم «تنسيقية الدار البيضاء لمناهضة الزيادة في الاسعار» ان «تساهم في بناء حركة اجتماعية قوية مناهضة لكل اشكال الاجهال على القدرة الشرائية للمهاجرين

وقال بيان للهيئة تسلمت رويترز نسخة منه «بتميز الهيئة الاجتماعية والاقتصادية بتدهور الأوضاع المعيشية لاسوع الفئات الشعبية من جراء تجميد الاجور لسنتين والاجهال على القدرة الشرائية للمواطن من خلال استمرار مسلسل الزيادات الهولمة في اسعار المواد والخدمات الاساسية».

وشملت الزيادة مؤخرا اسعار بعض المواد الاساسية كالزيت والخبز والسكر والوقود، مما تعقبه زيادة في تعريفة وسائل النقل.

وقالت الحكومة انها لن تستمر في تحمل اعباء صندوق المقاصة (الموازنة) بدعمها بعض المواد الاساسية كالزيت والسكر الى الابد في حين قالت انها لم تلجأ الى الزيادة في غزاز البيوتات الواسع للاستعمال في المنازل وانحصرت الزيادة في مشتقات البترول الأخرى.

وإشار بيان الهيئة المكونة من نحو عشرين هيئة سياسية وتلقابية وشبابية إلى انتشار ظاهرة التسول والتشرد والاجرام حتى في صفوف القاصرين وكثيرين ظاهرة الطرد العسفي. ونهب خيرات الشعب المغربي مع استمرار الافات من ظاهرة الغلاب بما عقق الفوارق الطبقيّة».

وإشار بيان الهيئة المكونة من نحو عشرين هيئة سياسية وتلقابية وشبابية إلى انتشار ظاهرة التسول والتشرد والاجرام حتى في صفوف القاصرين وكثيرين ظاهرة الطرد العسفي. ونهب خيرات الشعب المغربي مع استمرار الافات من ظاهرة الغلاب بما عقق الفوارق الطبقيّة».

## ردود الشارع العربي والاسلامي على البابا أكبر من مواقف العلماء والمفكرين القيادي الاسلامي المغربي احمد الريسوني: السياسيون العرب والمسلمون لا يوجهون شعوبهم ولا يؤثرون فيها

من اللازم، وحدثت تجاوزات مرفوضة بكل المعايير».

غير أن الدكتور الريسوني، انتقد رد الفعل الثقافي والفكري والدعوي على الاساءات التي تعرض لها الاسلام واعتبرها ضعيفة، وأقل من مستوى التحدي، وقال ان «رد الفعل الثقافي هو الذي يحدد موقفنا من الخطاب الذي يوجهنا، وليس رد فعلنا».

وأرجع الريسوني، الذي يعتبر واحدا من أبرز علماء المغرب الأقصى، ذلك إلى ما وصفه بتبعية هؤلاء إلى جهات غربية، وقال: «من أراد أن يتخاطب مع الساسة العرب فيليبياحمر تعرض لها الاسلام، ونبي الاسلام، وقال: «ردود الفعل الشعبية على الاساءات التي تعرض لها الاسلام من حيث اظهار الاحتجاج والادانة والرفض للمواقف المعتدلة على الاسلام كانت في المستوى، وفي حجم ما تعرض له الاسلام»، على حد تعبيره.

وأشار الريسوني إلى ان «تحرك الشارع الاسلامي سواء في قضية الرسوم المسيئة للرسل لله عليه وسلم، أو تدنيس المصحف الشريف، في عدد من المواقع الأمريكية والعالمية كان في بعض الأحيان أكثر من المعلنين الذين يوجهون شعوبهم ولا يؤثرون فيها».

من اللازم، وحدثت تجاوزات مرفوضة بكل المعايير».

وأرجع الريسوني، الذي يعتبر واحدا من أبرز علماء المغرب الأقصى، ذلك إلى ما وصفه بتبعية هؤلاء إلى جهات غربية، وقال: «من أراد أن يتخاطب مع الساسة العرب فيليبياحمر تعرض لها الاسلام، ونبي الاسلام، وقال: «ردود الفعل الشعبية على الاساءات التي تعرض لها الاسلام من حيث اظهار الاحتجاج والادانة والرفض للمواقف المعتدلة على الاسلام كانت في المستوى، وفي حجم ما تعرض له الاسلام»، على حد تعبيره.

وأشار الريسوني إلى ان «تحرك الشارع الاسلامي سواء في قضية الرسوم المسيئة للرسل لله عليه وسلم، أو تدنيس المصحف الشريف، في عدد من المواقع الأمريكية والعالمية كان في بعض الأحيان أكثر من المعلنين الذين يوجهون شعوبهم ولا يؤثرون فيها».

من اللازم، وحدثت تجاوزات مرفوضة بكل المعايير».

وأرجع الريسوني، الذي يعتبر واحدا من أبرز علماء المغرب الأقصى، ذلك إلى ما وصفه بتبعية هؤلاء إلى جهات غربية، وقال: «من أراد أن يتخاطب مع الساسة العرب فيليبياحمر تعرض لها الاسلام، ونبي الاسلام، وقال: «ردود الفعل الشعبية على الاساءات التي تعرض لها الاسلام من حيث اظهار الاحتجاج والادانة والرفض للمواقف المعتدلة على الاسلام كانت في المستوى، وفي حجم ما تعرض له الاسلام»، على حد تعبيره.

وأشار الريسوني إلى ان «تحرك الشارع الاسلامي سواء في قضية الرسوم المسيئة للرسل لله عليه وسلم، أو تدنيس المصحف الشريف، في عدد من المواقع الأمريكية والعالمية كان في بعض الأحيان أكثر من المعلنين الذين يوجهون شعوبهم ولا يؤثرون فيها».

من اللازم، وحدثت تجاوزات مرفوضة بكل المعايير».

وأرجع الريسوني، الذي يعتبر واحدا من أبرز علماء المغرب الأقصى، ذلك إلى ما وصفه بتبعية هؤلاء إلى جهات غربية، وقال: «من أراد أن يتخاطب مع الساسة العرب فيليبياحمر تعرض لها الاسلام، ونبي الاسلام، وقال: «ردود الفعل الشعبية على الاساءات التي تعرض لها الاسلام من حيث اظهار الاحتجاج والادانة والرفض للمواقف المعتدلة على الاسلام كانت في المستوى، وفي حجم ما تعرض له الاسلام»، على حد تعبيره.

وأشار الريسوني إلى ان «تحرك الشارع الاسلامي سواء في قضية الرسوم المسيئة للرسل لله عليه وسلم، أو تدنيس المصحف الشريف، في عدد من المواقع الأمريكية والعالمية كان في بعض الأحيان أكثر من المعلنين الذين يوجهون شعوبهم ولا يؤثرون فيها».

## المغرب يرفض التدخل في هويته وخصوصيته الدينية

الرباط-رويترز: أعرب المغرب الاثنين عن انزعاجه من التدخل في شؤونه الدينية مؤكدا خصوصيته وهويته «له» ليوصل الباب دون أي تأثيرات دينية مشرقية على مجتمعه، وصدرت «الهيئة العلمية للآفتاء» في «المجلس العلمي الأعلى وهي هيئة رسمية يباينا الاثنين ندت فيه «بالمفتوى التي اصدرها احد العلماء البارزين في المشرق» تبيح للمغاربة «الارتقاء الاضطرابي من اجل السكن».

وكان الداعية المغربي يوسف القرضاوي اصدر فتوى الاسبوع الماضي في هذا الشأن على «اعتبار ما ينطبق على الاقليات المسلمة في أوروبا ينطبق على الاخوة المغاربة».

وأناج المجلس الاسلامي للافتاء في وقت سابق للاقليات المسلمة في أوروبا شراء بيوت السكن عن طريق القروض المصرفية مرعاة لظرفهم. واثارت فتوى القرضاوي جدلا واسعاً في اوساط الدينية والعلمية المغربية مما اضطر المجلس العلمي الأعلى الى الاجتاع في نهاية الاسبوع الماضي للرد على الفتوى.

وقال بيان هيئة الآفتاء المغربية «الذي يهمننا في هذا المقام التذكير بحقائق تتصل بالمغرب علميا وتاريخيا وفي مقدمتها حرص المغاربة على تقاليدهم العلمية وفي ذلك سر انصوائهم تحت راية الاسلام والثقافتهم حول امارة المؤمن واجماعهم على وحدة المذهب والعقيدة والسلك».

ويفاخر المغرب بأنه يتميز بالاعتدال الديني والوسطية فيما يخصه من تأثيرات تيارات دينية مشرقية توصف بالخلو في الدين خاصة مع الانفتاح الاعلامي. وقالت الهيئة انها «تستشعر المخاطر التي يخطوي عليها هذا التدقيق الاعلامي الذي فتح الابواب امام الفتوى». وكانت صحيفة لاساءة المغربية المستقلة قد نشرت الاسبوع الماضي تفاصيل لقاء «سري» بين قيادي حزب العدالة والتنمية الاسلامي المعتدل ومسؤولين رفيعي المستوى في وزارة الداخلية.

وقالت الصحفية ان المسؤولين عبروا عن انزعاجهم من حمل جناح مؤسس في الحزب لصور السيد حسن نصر الله الامين العام لحزب الله بكثافة في تقارمه للحزب مؤخرا بالدار البيضاء تضامنا مع الشعب اللبناني.

## مسؤول حكومي: المال ليس حلا لمشكلة المفقودين بالجزائر



الحامي فزاروق قسنطيني

وقال ولد عباس ان دفع التعويضات لا تقارب المفقودين بدأ الاصح.

ووضع بتطبيق الخطة على اساس تقارير سرية عن الحرب اعدها قسنطيني الذي عينه الرئيس الجزائري في منصبه. وما زال موضوع الخضوع للمحاسبة حساسا لان خطة بتطبيقه استبعدت أي جهود للكشف عن الحقيقة وتحقيق المصالحة على غرار ما حدث في جنوب أفريقيا ومنحت حقوقا واسعة النطاق لقوات الامن.

وكان مسؤولون منهم قسنطيني قالوا ان الجزائر يجب ألا تنقب اعرق ما يلزم في تاريخها خشية وقوع اضطرابات عنيفة. لكن قسنطيني قال الاثنين ان الواضح فياسا على صراعات أخرى ان مثل تلك المشاكل يمكن ان تستمر طويلا اذا لم تعالج مستشعبا بشيخلي والارجنبين حيث ما زالت مشكلة المفقودين قائمة بعد عقود من انتهاء الصراع.

## مسؤول حكومي: المال ليس حلا لمشكلة المفقودين بالجزائر

الجزائر- رويترز: قال مسؤول في منظمة لحقوق الانسان تعارها الحكومة الاثنين ان الجزائريين الذين اختفى اقرابهم خلال سنوات الصراع السياسي يحق لهم السعي لمعرفة الحقيقة عن ذويمهم المفقودين وان تعويضهم بالمال لا يكفي.

وتعارض التصريحات التي ادلى بها فزاروق قسنطيني رئيس للجنة الاستشارية لتدعيم وحماية حقوق الانسان لرويترز فيما يبدو مع اعلان وزير في الحكومة الأحد ان مشكلة المفقودين وهي من أكثر القضايا حساسية في تاريخ الجزائر الحديث لم تعد قائمة.

وأضاف ان الموضوع بالغ الحساسية وان التعويض المالي ليس الا خطوة إلى الامام لكن يتعين وضع الجانب الانساني والاخلاقي للموضوع أيضا في الاعتبار.

وقال ان السعي لتعويضات مالية لاسر القتلى واقرار الذين اختفوا خلال الصراع. وقال ولد عباس لاداعمة الرسمية احد من المفقودين الذين تقدر الحكومة عددهم بـ 7000 شخص ان الدولة اضطلعت بمسؤوليتها بتعويضهم عن هذا الموضوع وان تتفق لم تعد موجودة.

والتقت جمعات مستقلة لحقوق الانسان انها تعتقد ان العدد الحقيقي للمفقودين يزيد كثيرا عن تقديرات الحكومة.

ويقول الجزائريون ان كثيرين ممن اختفوا يعتقد ان قوات الامن قتلتهم لكن بعضهم ربما كانوا ضمن موجة الهجرة الافريقية غير المشروعة إلى أوروبا.

## مسؤول حكومي: المال ليس حلا لمشكلة المفقودين بالجزائر

الجزائر- رويترز: قال مسؤول في منظمة لحقوق الانسان تعارها الحكومة الاثنين ان الجزائريين الذين اختفى اقرابهم خلال سنوات الصراع السياسي يحق لهم السعي لمعرفة الحقيقة عن ذويمهم المفقودين وان تعويضهم بالمال لا يكفي.

وتعارض التصريحات التي ادلى بها فزاروق قسنطيني رئيس للجنة الاستشارية لتدعيم وحماية حقوق الانسان لرويترز فيما يبدو مع اعلان وزير في الحكومة الأحد ان مشكلة المفقودين وهي من أكثر القضايا حساسية في تاريخ الجزائر الحديث لم تعد قائمة.

وأضاف ان الموضوع بالغ الحساسية وان التعويض المالي ليس الا خطوة إلى الامام لكن يتعين وضع الجانب الانساني والاخلاقي للموضوع أيضا في الاعتبار.

وقال ان السعي لتعويضات مالية لاسر القتلى واقرار الذين اختفوا خلال الصراع. وقال ولد عباس لاداعمة الرسمية احد من المفقودين الذين تقدر الحكومة عددهم بـ 7000 شخص ان الدولة اضطلعت بمسؤوليتها بتعويضهم عن هذا الموضوع وان تتفق لم تعد موجودة.

والتقت جمعات مستقلة لحقوق الانسان انها تعتقد ان العدد الحقيقي للمفقودين يزيد كثيرا عن تقديرات الحكومة.

ويقول الجزائريون ان كثيرين ممن اختفوا يعتقد ان قوات الامن قتلتهم لكن بعضهم ربما كانوا ضمن موجة الهجرة الافريقية غير المشروعة إلى أوروبا.